

قولاً واحداً

تحية إلى روح «بارين كوباني»

عبد المنعم علي عيسى

تقول المعلومات: إن اسم بارين يعني باللغة الكردية «العوبل» في حين أن الكلمة هنا منسوبة إلى بلدة كوباني أو عن العرب، وأهمية الأمر هو أن هذا الاسم هو اسم حركي يعنى أنه اختار وليس مفروضاً كما جرت العادة، واللافت هو أن هلها قد رفضوا حتى الآن الإفصاح عن اسمها الحقيقي، وربما يمكن اعتبار ذلك الاختيارية لغوكاسا يتصدر عذابات الأكراد الذين لم يعرقوها سوى الصراخ والغول على مر تاريخهم، لكن من دون أدنى شك فإن قيادتهم تعتبر المسؤول الأول عن تلك الحال، لأن خط الحسابات كان في الأصل يرجح بشراث وواسعة من الأكراط تحت سميات «طوشة» أو «ثورة». وفي الجمل كانت كلها حروب تظاهر في أتونها الآلف، وتشهد تشتير شترات الآلاف إن لم يكن مئات الآلاف، وذلك تأكيد تقط مسؤوليتها على عاتق القيادات بالدرجة الأولى إذ طالما لم يكن زاماً على المسارع الكربلي، شأنه في ذلك شأن أي شارع آخر، أن يدرك كل التفاصيل أو جمل الحسابات التي يمضي في حراكه المشوش في ظلها، ولا بد هنا من القول: إن الصفة الغالية التي اتسمت بها تلك القيادات هي روح المقاومة أو تغليب مصالحها الفردية على المصلحة الكلية الجماعية.

لم يبذل الأكراد إلطاً لطالما لم يكن زاماً على المسارع الكلية الجماعية، وإنما في شارع آخر، أن يدرك كل التفاصيل أو جمل الحسابات التي يمضي في حراكه المشوش في ظلها، ولا بد هنا من القول: إن الصفة الغالية التي اتسمت بها تلك القيادات هي روح المقاومة أو تغليب مصالحها الفردية على المصلحة الكلية الجماعية.

أجل الدافع من الهوية الكردية، إلا أن ذلك «لكم» كان قد جرى استغلاله لتحقيق صالح فربما أو فنون أو عشائرية أو ثنتيني

موقع سلطوية، ومن المروع أن أي من عروش تلك القيادات لم تقم إلا على إلحاچ والدماء.

لكتنا نسعي إلى تمسك الريح الكربي في سوريا الذي يده بالتف腾 منذ أن افتست سفن المغاربة الأميركيكية الخامدة تتضمن عام ٢٠١٥ فصاعداً، وحطام التي يمكن رصدها منذ ذلك الحين عديدة وجسامها ذات لالات أو مشارات مهمه، إلا أن تلك السار كان قد شهد من ذي

وتحديداً مذن الشهور الأخيرة في معاشرة المتصدرين على مداره الوجال، والكليان الكربي بمراته، فإن ينحو الأكراد بوسار مستقل عن مصرى شعب المظنة، ومهمه لكن نوعيه أو طرفة، فذاك أمر لا تحتمل الذات الكردية التي تعانى التشتت وتخوض كل يوم معركة شرسه الدفاع عن موتها، وربما ظهرت حال التمثال من التداعيات الخطيرة لاعتداءاتها على سوريا ودفعها مجدداً مجلس «اسرائيل» عنها وعدم تمكنها من الإفلات.

وكانت وساطة الدفع الجوي في الجيش

تصدت في النهاية من كانوا الثانى الماضى للاحتلال الإسرائيلى بالقول: «اسرائيل»، وتابعت الخارجية أن استمرار سلطات الإسرائيلى في انتهاكاتها لحقوق الإنسان، واصطببت على موقع بريف دمشق

لعام ١٩٧٤ المتصل بفصيل القوات

وقرارات مجلس الأمن والصكوك الدولية

تعبرها إلى الأكراد، قد أضفت مجموعة من الأحداث والظروف بهم

تنامت، تلك الحال، إلى بروز هذه في أشبى بعدها «الأساد»، اليمانية

التي تقول بالانتحار الجماعي، وفي مطلق الأحوال فإن كل الحالات

مرضية ولا حل صراغاً عن تقديم أوطناناً

من المؤكد أن الأكراد، قد أضفت مجموعة من الأحداث والظروف بهم

إلى تضخم ذاتهم الجماعية تحدیداً بعد معركة كوباني ٢٠١٤. فكان

تصویر «القوة الكردية» على أنها قوة «سورى»، أمر يخدمصالح

الأميركية فحسب، في حين وقع ذلك تصویر كان سليماً على الداخل

الكربي، مما يمكن أن يكتشف في أتون معركة غرين ونتائج التي

يمكن أن تخفي عليها، وهي كل من لهم والبعضى إعادة تقديم ذلك

المسار بدها كوباني إلى اليوم، وفيه لا بد من الاعتراف أن الأكراد

كانوا فيه قوة بربرية لعمالة جوي هو الولايات المتحدة، ولو كانت

هناك قوى أخرى بدلاً، وكانت الناشطة المستحصلة في نفسها، وهذا الكلام ليس للقليل من الشأن الكربي، إلا أنه توسيف لا يدل

من الحكم على مرحلة ماضية، وهي ما اقتلت تضفي في درجها

الذى يزيد بذراً بذراً الأخطاء، وربما كانت الحال المعاكسة تلك الحال

السابقة، حيث قوى الأهم في الوصول إلى ما يشهده الشامل السوري

اليوم، فإن ينجز فضيل ما وراء أي قوة خارجية، أي أن تلك القوة

يشكل أعمى دون التوفيق عند بسط المسلمين التي تقضى الجغرافيا

السياسية، وذلك أمر لا تتحمّل المقاومات في النهاية، ولا سيما

الأخذات التي تشهدها هذه الأخيرة، وإن يكن عانياً أن يعد الأكراد

إلى تجاوز التهديدات التركية «بأول» تلك المراد تأسيسها وفق

التعبير الذي ترى نفسه في

تشهد الشعوب العديد من انتكساتها التي يمكن أن تمر بها

من سوء تقدير قيادتها، وبمعنى آخر انفاذ هذه الأخيرة نحو أهداف

تصل خططها في التحقق إلى درجة الصفر، وذاك أمر مرد إلى سوء

تقدير الحظة التاريخية شديدة اتخاذ القرار، وربما كانت هذه الأخيرة

على الدرجة نفسها من الأهمية التي تتقدّم بها الظروف الموضوعية

المحيطة بذلك القرار، يقول زعيم البلاشفة السوفيت ومؤسس

الاتحاد السوفيتي السابق فلايمير لينين: «لو قاتم الثورة في ٦

أو ١٨ منه لنشأت» وهو قوله يوضح أهمية اللحظة في اتخاذ القرار،

فنجاح الثورة كان مرتبطة إلى حد بعيد بقيامها يوم ١٧ وفق الرؤية

التي يسوقها الزعيم الماركسي.

الآن سبق السيف العدل، ومن المتوقع أن تتحقق العملية العسكرية

التركية أهدافها المعلنة مهما تكون اهتمامات التكتيل، ما دام الدفع

لا يتم من «الجيب» التركي، والرابع الوحيد فيها هو انتفارة التي

سكنون تكبدها لهم هو الحال التي أدى إلى الوصول بالسوريين إلى

تلك الفطامة التي وقعتها طربط التثليل بجهة بارين كوباني، التي لا

يسعى إلا أن ترقى لروحها العالية أسمى أيام «السوقة».



دمشق: تزامن مع اعتداءات الإرهابيين على الأحياء والبعثات الدبلوماسية في دمشق

دفعتنا الجوية تسقط صاروخ إسرائيلية أطلقت من الأراضي اللبنانية



بقايا الأجزاء التي دمرها الدفاع الجوي السوري في سماء ريف دمشق فجر اليوم (عن الانترنت)

ال الخاصة بكافحة الإرهاب يستلزم وضع حد للدعم اللامحدود والماسنر الذي توفرها لها من المساعدة والتي تتمكنها من الاستمرار في ممارسة إرهاب الدولة وتهديد السلم والأمن في المنطقة والعالم.

واردف الوزارء: تؤكد الجمهورية العربية السورية أن الاعتداءات الإسرائيلي المتكررة على الجمهورية

السورية السوروية لم ولن تنجح في حماية شركاء إسرائيل وعملائها من

التنظيمات الإرهابية المسلحة واستمرار احتلالها

لأراضي سوريا العربية بما فيها الجولان

السوري المحتل وتحمّلها كامل المسؤولية

عنها.

وتطالب الخارجية

السورية بمحاسبة كل من يقف

خلف هذه الاعتداءات

وتحذّر من مواجهة

عواقبه.

وتحذّر من مواجهة

عواقبه.